

بيان توضيحي

على إثر البيان الاستنكاري الصادر عن النقابة المستقلة للمرضيين وتقنيي الصحة، بتاريخ 19 أبريل 2025، والمتعلق بالأوضاع المهنية داخل مستشفى الصحة النفسية والأمراض العقلية، وتفاعلاً مع مضمونه، توضح إدارة المستشفى ما يلي:

1. تعبر إدارة المستشفى عن تضامنها التام مع كافة الأطر الصحية، وتؤكد إدانتها لأي تصرف غير لائق يمسّ كرامة وسلامة المهنيين، وتجدد التزامها بضمان بيئة عمل تحترم شروط الأمان والاحترام المتبادل.

2. يلتزم المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجوده بتكليف مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات، التي تُعنى بتتبع كافة المساطر القانونية والإجراءات القضائية لحماية حقوق المستخدمين، ومواكبة كل القضايا ذات الصلة بالمرفق الصحي.

3. يوفر المستشفى عدة أطقم إدارية وتقنية، زيادة على فريق من حراس الأمن وأعوان الحراسة وأعوان نقل المرضى، مما يساهم في ضمان تقديم الخدمات الصحية في ظروف آمنة. كما تحرص المؤسسة على تمكين الأطر الصحية من رصيد معرفي وتكوين مستمر لمواكبة خصوصيات التعامل مع المرضى النفسيين، وفق ما تقتضيه أخلاقيات المهنة.

4. بالرغم من غياب شكاية مباشرة وموثقة من الأطراف المعنية والتي هي أساس تفعيل مسطرة المآزرة، فإن إدارة المستشفى بادرت بشكل استباقي إلى تقديم شكاية لدى السلطات المختصة، التزاماً منها بحماية كافة مستخدمي المؤسسة.

5. الإدارة تتابع عن كثب تطورات الموضوع بتنسيق مع الجهات الأمنية والقانونية، وتؤكد عزمها اتخاذ جميع التدابير الضرورية للحفاظ على استقرار المؤسسة وكرامة العاملين بها.

6. مع تأكيد احترام حق الاحتجاج السلمي المكفول قانوناً، تدعو إدارة المستشفى إلى تغليب روح المسؤولية والحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات الصحية لفائدة النزلاء.

وفي الأخير، تجدد الإدارة انفتاحها الكامل على كافة الهيئات التمثيلية، حرصاً منها على مواصلة الحوار البناء وتحسين ظروف العمل، بما يخدم مصلحة المريض والإطار المهني.

